

مبادرة مستقبل الاستثمار- ملخص الجلسة

التاريخ والوقت: الأربعاء 25 أكتوبر، 2017م، 15:15
العنوان: بين المتوقع والمفاجئ: هل انتهى عصر التقلب؟

مدير الجلسة: جون دفتيريوس، محرر شؤون الأسواق الناشئة، سي أن أن، الولايات المتحدة الأمريكية
المتحدثون:

- معالي الأستاذ/ محمد الجدعان، وزير المالية، المملكة العربية السعودية
- ليون بلاك، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمؤسس، شركة أبولو غلوبال مانجمنت، الولايات المتحدة الأمريكية
- محمد العريان، كبير المستشارين الاقتصاديين في المجلس الإداري، شركة أليانز، الولايات المتحدة الأمريكية
- أندرو سيليتوي، الرئيس التنفيذي المشارك والشريك، أباكس بارتنرز، المملكة المتحدة

ملخص الجلسة: مستويات التقلب الحالية في العالم تجعل مشهد الاستثمار أكثر غموضاً من أي وقت مضى، لكن قطاع التمويل يبذل جهوداً من أجل إنشاء أنظمة لحماية الأسواق. ما الإستراتيجيات التي يمكن للمستثمرين الاعتماد عليها للحد من التعرض للتقلب في سوق السلع والأسواق المالية على المدى القصير والطويل؟ ما الذي يقوم به أهم المستثمرين للحد من المخاطر وتعظيم العائدات؟ ما دور التكنولوجيا في التأقلم مع المستويات المتزايدة من التقلب؟ هل ستنجح التكنولوجيا في تسريع انتقال الأسواق إلى مرحلة الاستقرار؟

المخرجات الرئيسية:

- تشهد الأسواق مرحلة ذات تقلب متدن، بشكل يخالف التوقعات نظراً للظروف الجيوسياسية
- إنها مرحلة مثيرة للاهتمام إلى حد كبير بسبب الدور النشط الذي تلعبه البنوك المركزية بعد الأزمة المالية. أما بالنسبة للاستثمار في الأسهم الخاصة فهناك غياب تام للتقلب منذ فترة.

- لقد نجحت جهود تنظيم الأسواق، كما فعل قانون دود فرانك وقاعدة فولكر، واتفاقية بازل 3، حيث بقي مؤشر فيكس على أدنى مستوياته منذ 10 سنوات
- أدت الإصلاحات في القطاع المصرفي إلى ظهور نطاق جديد من المنتجات بعيداً عن المصارف لأولئك الباحثين عن الفرص الجيدة
- الأسواق تزداد نضجاً، كما تزداد قدرتها على تحمل الصدمات السياسية، بالرغم من أنه ليس من الممكن الاستخفاف بتأثير البنوك المركزية
- أكبر المخاطر تأتي من الطريقة التي تنسحب بها البنوك المركزية من النظام المالي العالمي، ولكن يصعب التنبؤ بالتقلب في المستقبل في ظل وجود مستوى عالٍ من السيولة في النظام
- ستركز المملكة العربية السعودية التكنولوجية على المالية الحديثة كجزء من رؤية 2030

أهم الاقتباسات

- معالي الأستاذ/ محمد الجدعان، وزير المالية، المملكة العربية السعودية: "رؤية 2030 ليست لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية فحسب. ستكون المملكة العربية السعودية قوة للاعتدال في المنطقة".
- ليون بلاك، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمؤسس، شركة أبولو غلوبال مانجمنت: "في الفترة التي انخفضت فيها معدلات الفائدة، كانت أسعار السوق فيها مثالية، أما معدلات التضخم فأصبح من الصعب تجاوزها بالنسبة لأولئك الذين يحققون الازدهار في ظروف التقلب".
- محمد العريان، كبير المستشارين الاقتصاديين في المجلس الإداري، شركة أليانز، "محافظو البنوك المركزية يحذرون من الاطمئنان إلى الوضع الراهن، لأنه قد لا يستمر لوقت طويل".
- أندرو سيليتوي، الرئيس التنفيذي المشارك والشريك، أباكس بارتنرز: "قد يميل كثيرون إلى افتراض أن الأمر مختلف حالياً، ولكن الارتداد في الأسعار يعد بالغ القوة".